E/ESCWA/CL6.GCP/2024/ACF/Agenda

جدول الأعمال

أولاً- معلومات أساسية

تؤدي سياسات المنافسة دوراً محورياً في الاقتصادات المتقدّمة النمو والنامية على السّواء، سعياً إلى تعزيز كفاءة السوق وضمان رفاه المستهلكين. وتميّزت المنطقة العربية تاريخياً بمشاركةٍ كبيرة من جانب الدولة وبهياكل السوق الشديدة التركيز، فأدركت على نحوٍ متزايد أهمية قوانين المنافسة، وانتقلت إلى اقتصادات أكثر توجّهاً نحو السوق. وتهدف البلدان العربية، عن طريق إدخال قوانين وسياسات المنافسة وتعزيزها، إلى تحفيز الابتكار، وجذب الاستثمار، وخفض الأسعار، ورفع جودة المنتجات والخدمات، ومن ثمّ تعزيز التنمية الاقتصادية.

شهدت المنطقة العربية في السنوات الأخيرة تقدّماً كبيراً في قوانين المنافسة، على الرغم من وجود اختلافات بين البلدان العربية. وأظهرت أحدث النتائج المسجّلة في تقرير الأُطر التشريعية لبيئة الأعمال في البلدان العربية لعام 2024، الذي يقدّم تقييماً شاملاً للوائح التنظيمية المتعلقة بالمنافسة ومجالات الأعمال الأخرى، انتقال نتيجة المنافسة الإقليمية من "متوسط" إلى "متطوّر"، مقارنةً بنتائج تقرير عام 2021.

ولا شكّ أنّ تنفيذ قوانين أو تعديلات جديدة في مجال المنافسة في العديد من البلدان العربية قد أحدث تغييرات إيجابية في المنطقة. لكنّ الرؤى المستمدّة من تقرير الأُطر التشريعية لبيئة الأعمال في البلدان العربية تكشف عن الضرورة المستمرّة للتصدي للشواغل الملحّة، مع التركيز بوجهٍ خاص على الإعفاءات التي تعوق فعالية تشريعات المنافسة. وتلقي التحديات المستمرّة، لا سيما في مجالاتٍ مثل الشفافية والتعريف الدقيق لمفاهيم المنافسة، الضوء على جوانب إضافية تستلزم التحسين المستمر. ولمواجهة هذه التحديات، يمكن للبلدان العربية تعزيز فعالية أطر المنافسة لديها عن طريق تقوية القدرات المؤسسية، وتعزيز آليات الإنفاذ، ومواءمة ممارساتها مع المعايير الدولية.

وفي هذا السياق، تستمرّ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، في سعيها إلى تحقيق هذه الغايات، بعقد منتدى المنافسة العربي الذي استُهلّ في عام 2020، بالشراكة مع الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. ويهدف المنتدى إلى إقامة منصّة لأصحاب المصلحة في المنطقة العربية من أجل التبادل المستمرّ للمعارف بشأن سياسات المنافسة وإنفاذها. وهذا العام، يتمحور المنتدى حول موضوع نشر ثقافة المنافسة، ويسلّط الضوء على أهمية تعزيز سياسات المنافسة الفعّالة ودعمها بنشاط.

ويكتسب هذا التركيز أهميةً بالغة نظراً للدور المحوري في تعزيز بيئة تنافسية وزيادة الوعي لتحفيز المنافسة العادلة.

وتنظّم الإسكوا منتدى المنافسة العربي الخامس بالشراكة مع الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ومجلس المنافسة في تونس ومفوضية المنافسة للكوميسا. ويتيح هذا الحدث الذي يستمرّ ليومين قناةً مشتركة لتقديم المعارف وأفضل الممارسات في مجال المنافسة، وتيسير التنسيق والتعاون بشأن المنافسة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. ويستفيد خبراء هيئات المنافسة في الدول الأعضاء من التعلّم بين الأقران بناءً على دراسات الحالة الدولية وأفضل الممارسات التي يقدّمها نظراؤهم من مختلف البلدان.

ثانياً- الأهداف

تشمل أهداف منتدى المنافسة العربي الخامس ما يلي:

- دعم جهود نشر ثقافة المنافسة الموحّدة والمؤثرة في المنطقة العربية.
- المساهمة في تحسين النمو الاقتصادي والحوكمة في المنطقة العربية، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.
- تعزيز التعاون والتنسيق بين هيئات المنافسة في الدول الأعضاء في الإسكوا.
- تقديم رؤى قيّمة لعملية صياغة سياسات المنافسة وإنفاذها في المنطقة العربية، بالاسترشاد بأفضل الممارسات العالمية.
- جمع توصيات محدّدة بشأن المبادرات المستقبلية الهادفة إلى النهوض بسياسات المنافسة وإنفاذها في المنطقة العربية.

ثالثاً- المشاركون

يتيح المنتدى فرصةً للحوار بين المشاركين من الدول الأعضاء، التي تمثلها هيئات المنافسة في المنطقة، ومن الأوساط الأكاديمية، والأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والمنظمات الإقليمية، بالإضافة إلى خبراء دوليين معنيين بسياسات المنافسة وإنفاذها.

رابعاً- لغة الاجتماع

يُعقد الاجتماع باللغتين العربية والإنكليزية. وتُتاح الترجمة الفورية باللغتين العربية والإنكليزية للمشاركين حضورياً وعبر الإنترنت.

خامساً- جدول الأعمال

اليوم الأول: 22 أيار/مايو 2024	
9:00-08:30	التسجيل
9.45-9.00 *جلسة مفتوحة/بث مباشر*	**الكلمات الافتتاحية والملاحظات الاستهلالية** • **كلثوم رجب قزاح**، وزيرة التجارة وتنمية الصادرات، تونس • **طارق العلمي**، مدير مجموعة الحوكمة ودرء النزاعات، اللّجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) • **ريبيكا غرينسبان**، الأمينة العامة، الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) • **فريدريك جيني**، رئيس لجنة المنافسة، منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية • **ويلارد مويمبا**، الرئيس والمدير التنفيذي، مفوضية المنافسة للكوميسا
10:15-9:45 *جلسة مفتوحة/بث مباشر*	**جلسة خاصة: الشباب العربي في ميدان المنافسة (الجامعات المحلية في تونس)** وُجّهت الدعوة إلى الجامعات المشاركة من تونس لإعداد دراسة حالة أصلية حول موضوع متعلق بنشر ثقافة المنافسة. وخلال هذه الجلسة الاحتفالية الخاصة، ستُمنح جوائز للفائزين في تحدي المنافسة.
10:30-10:15	**استراحة قهوة والتقاط صورة جماعية**
12.30-10.30 *جلسة مفتوحة/حضورياً وافتراضياً*	**الجلسة الأولى: نشر ثقافة المنافسة في العالم العربي والتحديات التي تواجهها هيئات المنافسة الصغيرة واليافعة** تُعدّ عملية نشر ثقافة المنافسة كحجر أساس في إنفاذ قانون المنافسة، وتُعتبر السبيل الرئيسي لإرساء ثقافة سليمة للمنافسة. وفي هذا المجال، يمكن لوكالات المنافسة أن تشارك في أنشطة متنوعة، تشمل إجراء الدراسات، وتعزيز الاتصال مع الوكالات الحكومية، وتنظيم مبادرات التوعية، وتثقيف أصحاب المصلحة بشأن أهمية الوكالة ورسالتها، وشرح قوانين المنافسة، وغيرها من أنشطة التوعية. تتناول هذه الجلسة مبادرات وجهود نشر ثقافة المنافسة، والتي تهدف إلى تعزيز هذه الثقافة بشكل قوي وفعّال في العالم العربي. وتشمل المناقشات استكشاف الاستراتيجيات والتحديات في سبيل تعزيز المنافسة في المنطقة، مع إيلاء اهتمام خاص للتصدي للتحديات التي تواجهها هيئات المنافسة الصغيرة واليافعة. وسيُثري المحاورون النقاش بوجهات النظر الدولية والإقليمية والوطنية، وبالأمثلة. **منسّق الجلسة:** مجلس المنافسة التونسي **ميسّر الجلسة:** محمد منصر، النائب الثاني لرئيس مجلس المنافسة التونسي **المتحدثون:** • محمد شيخ روحه ، المقرر العام لمجلس المنافسة التونسي • ماريان مكمانوس، مستشارة أولى، برنامج تطوير القانون التجاري (CLDP)، وزارة التجارة الأمريكية مكتب المستشار العام • ناتالي خالد، مسؤولة الشؤون الاقتصادية، منسقة مشاريع المنافسة وحماية المستهلك والتخطيط الوطني والتنمية، الإسكوا • خوان لويس كروسيليغي، رئيس قسم بناء القدرات والخدمات الإستشارية، الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

	• سعيد خشيدة، خبير في المنافسة، منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية **التطوّرات في الدول الأعضاء** **نقاش مفتوح**
1:30-12:30	**استراحة غداء**
3:30-1:30 *جلسة مفتوحة/حضورياً وافتراضياً*	**الجلسة الثانية: التقارب والتعاون بين هيئات المنافسة العربية** يشجع التنسيق والتعاون بين سلطات المنافسة العربية على وضع إطار يعزز الممارسات التجارية العادلة ويمنع السلوكيات المناهضة للمنافسة ويعزز الكفاءة الاقتصادية، لا سيما في ضوء المعاملات العابرة للحدود التي تنفذها الشركات.وتستمد أفكار النقاش من أحدث تقارير الإسكوا، "الأطر التشريعية لبيئة الاعمال في الدول العربية"، الذي يخصص فصلاً كاملاً لتقييم تشريعات المنافسة في المنطقة، إلى جانب موجز قطري لكل بلد عربي. ومن المرجح أن يتناول الخبراء قضايا مثل المخاوف المرتبطة بالمنافسة جراء المعاملات العابرة للحدود وتأثيرها على التكامل الاقتصادي الإقليمي، ودور التشريعات المنسقة في اعتماد المبادئ الاساسية للمنافسة لخلق فرص متكافئة للشركات في جميع أنحاء المنطقة، ولتسهيل التعاون بين سلطات المنافسة. وستتناول الجلسة الجهود التعاونية اللازمة بين الدول العربية لمعالجة هذه المخاوف. **منسّق الجلسة:** الإسكوا **ميسّر الجلسة:** طارق العلمي، مدير مجموعة الحوكمة ودرء النزاعات، الإسكوا **المتحدثون:** • عبد العزيز بن عبد الله الزوم، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للمنافسة، المملكة العربية السعودية، ورئيس شبكة المنافسة العربية • فريدريك جيني، رئيس لجنة المنافسة في منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية • ويلارد مويمبا، الرئيس والمدير التنفيذي في مفوضية المنافسة للكوميسا • ناتالي خالد، مسؤولة الشؤون الاقتصادية، منسقة مشاريع المنافسة وحماية المستهلك والتخطيط الوطني والتنمية، الإسكوا • تيريزا موريرا، مسؤولة فرع سياسات المنافسة وحماية المستهلك، شعبة التجارة الدولية والسلع ألساسية، الأمم المتحدة للتجارة والتنمية • حسام الدين التويتي، المدير العام للمنافسة والأبحاث الاقتصادية ، وزارة التجارة وتنمية الصادرات ، تونس **التطوّرات في الدول الأعضاء** **نقاش مفتوح**

اليوم الثاني: 23 أيار/مايو 2024	
9.00-8.30	التسجيل
11.00-9.00 *جلسة مفتوحة/حضورياً وافتراضياً*	**الجلسة الثالثة: المنافسة والسياسات الصناعية في المنطقة العربية** شهد الوضع الاقتصادي والسياسي الذي يُنفَّذ في إطاره قانون المنافسة تحوّلات كبيرة على مدى العقد المنصرم. وحفّزت قوى العولمة والتركيز المتجدّد على السياسة الصناعية المطالبَ باتباع نَهج أكثر قابلية للتكيّف والاستجابة لسياسة المنافسة، لا سيما بالنسبة للعديد من البلدان العربية التي تمرّ بإصلاحات اقتصادية هيكلية. وستتناول الجلسة التحديات التي تواجهها هيئات المنافسة، لا سيما تلك المنشأة حديثاً، في التفاعل بين سياسات المنافسة والسياسات الصناعية، والحلول الممكنة لهذه التحديات. وتناقش أيضاً كيفية تحسين أُطُر وآليات التفاعل بين هيئات المنافسة وواضعي السياسات الصناعيين، بالإضافة إلى الدور الذي يمكن أن تؤديه هيئات المنافسة لكي تتعامل الحكومات على نحوٍ أفضل مع التغيرات الاقتصادية الأخيرة. وتمتدّ الجلسة لتشمل الجانب الأساسي للحياد التنافسي ودوره في تعزيز المنافسة العادلة وسط الأوضاع الاقتصادية المتطوّرة. **منسّق الجلسة:** الأمم المتحدة للتجارة والتنمية **ميسّر الجلسة:** أكاري ياماموتو-بوننفانت، ممسؤلة قانونية، الأمم المتحدة للتجارة والتنمية **المتحدثون:** • وليد القاني، مقرر، مدير عام ، مجلس المنافسة التونسي • محمد أبو حيدر، مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة، لبنان • نتالي هارسدورف، المديرة العامة، هيئة المنافسة النمساوية • دينا واكد، أُستاذة، معهد العلوم السياسية، كلية الحقوق، باريس • فرانسوا سوتي، الرئيس التنفيذي لمجلس LRACG **التطورات في الدول الأعضاء** **نقاش مفتوح**
11:30-11:00	**استراحة قهوة**
1.30-11.30 *جلسة مفتوحة/حضورياً وافتراضياً*	**الجلسة الرابعة: تعزيز الحياد التنافسي من قبل سلطات المنافسة** قد تنشأ تشوهات كبيرة في السوق عندما تستفيد بعض المؤسسات من المزايا التنافسية غير المبررة التي تمنحها إجراءات الدولة، على سبيل المثال على أساس ملكيتها أو جنسيتها أو نشاطها في السوق. ويمكن لهذه التشوهات أن تمنع المنافسة من تحقيق إمكاناتها في النمو الاقتصادي والإنتاجية والابتكار. وعلى وجه الخصوص، فإنها قد تحبط الاستثمار، وتخلق حالة من عدم اليقين التنظيمي، وتشجع الولايات القضائية الأخرى على تبني تشوهات مماثلة تقوض تكافؤ الفرص على مستوى العالم. ولسلطات المنافسة دور تلعبه في تعزيز تطبيق مبادئ الحياد التنافسي، بما في ذلك معالجة التشوهات من خلال أدوات الإنفاذ الخاصة بها، والدعوة إلى الحياد في إجراءات الدولة التي تتراوح بين الإعانات والمشتريات. ستقدم هذه الجلسة مفهوم الحياد التنافسي وتستكشف كيف قامت السلطات في المنطقة

	وخارجها بتعزيز الحياد التنافسي لمساعدة الحكومات على تطوير المرونة في الأسواق الرئيسية. **منسّق الجلسة:** منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية **ميسّر النقاش:** أنطونيو كابوبيانكو، نائب رئيس شعبة المنافسة، منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية **المتحدثون:** • محمود ممتاز، رئيس جهاز حماية المنافسة المصري • محمد أمين القابسي، قاض عدلي • مريم مزغنّي ملوش، خبير إقتصادي أول، البنك الدولي • فيتوريا تيسي، خبير منافسة أول، السلطة الإيطالية للمنافسة • توربين توفت، المفوضية الأوروبية • ويليم فريدمان، فريق عمل السلوك المدني، قسم مكافحة الاحتكار - وزارة العدل الأمريكية **التطورات في الدول الأعضاء** **نقاش مفتوح**
2:30-1:30	**استراحة غداء**
3:00-2:30 *جلسة مفتوحة/حضورياً وافتراضياً*	**الجلسة الختامية: سُبُل المضي قُدُماً لتعزيز المنافسة في المنطقة العربية** **منسّقو الجلسة: الإسكوا والشركاء** يعرض المشاركون خلال هذه الجلسة الدروس المستفادة ومجالات التدخّل الرئيسية اللازمة للنهوض بالمنافسة في المنطقة العربية. وتسعى هذه الجلسة إلى التوصّل إلى اتفاق بشأن توصيات محدّدة لتعزيز نشر ثقافة المنافسة وتحفيز سياسات المنافسة وإنفاذها في الدول الأعضاء.